

البتول في تسيير سفنها الحربية يعلم ان البترول سيرتفع عنه وتكون تجارته من أهم تجارات الأرض . وجملة القول ان في شط العرب وخليج فارس والمراق وما جاوره من بلاد العرب من ينابيع الثروة مالا يوجد مثله ولا ما يقاربه في غيرها من بلاد الدولة ولا بلاد غيرها وناهيك بكافة السكان الجغرافية والطبيعية والحربية والتجارية بخليج الكويت الفاحشة خير من خليج الآستانة فان سمي هذا قرن الذهب ولا ذهب فيه ولا فضة ، فبغير ذلك ان يسمى خليج الأوائل والأولئك آمن من الذهب ، وقد وهبت الدولة حقوقها العظيمة في تلك البقاع البرية البحرية الثمينة للانكليز في مقابلة وعدها اياما بالمساعدة على زيادة رسوم الجمرك وما تنفيه من عقد القروض وبيع الامتيازات والاراضي في أوروبا واشتراء السفن ونحو ذلك . اعطت أمن ما عندها نقدا رجاء ان تساعد نسيته على شيء مهم هو مهم عظيم أحقر من أحقر ما بدأت ا ( للكلام بقية )

## باب الاحكام والآراء

### جمعية بيروت الاصلاحية وقتل زكريا طباره

كان أول عمل عملته الوزارة الشوكية الاتحادية في البلاد العربية عزل ادهم بك والي بيروت وجبل حازم بك مكانه وبدأ هذا عمله باقفال نادي الاصلاح وحل عقد الجمعية الاصلاحية التي تأسست وأنشئ ناديا بأذن رسمي من سلفه الوالي ادهم بك الائتلافي، ثم قتل أحد رجال جمعية بيروت الاصلاحية زكريا أفندي طباره اغتيالاً وأشيع ان قتله كان بإيعاز من الوالي حازم بك فخطم الأمر على الناس ، واسكن مدير الشحنة ( البوليس ) ومعاون المدعي العمومي ( وكيل النيابة ) قد نشر كل منهما في الجرائد بلاغاً رسمياً كذبا فيه ما أشيع من قتل الرجل بسبب سياسي أو إداري، وإيعاز خفي أما سبب الأشاعة فهو ما اشتهر من أن هذا الوالي الاتحادي المريق قد اصطنع لنفسه زعفة من الاشقياء الذين يمشون في البلد فسادا بالمدون وتهريب السلاح والدخان، وما كان من أعضاء جمعية الاصلاح من حمل جميع أهالي بيروت على اقفال عملاتهم التجارية وسأدهم العمومية يوماً واحداً احتجاجاً على عمله وإذناً له بأن الجمعية الاصلاحية تمثل وطنها حق التمثيل وما كان من إرادة اجبار الناس على فتح

البلد : الضغط على بعض طلاب الإصلاح ووقف بعضهم في دار الحكومة ومنهم  
 زكريا أفندي طباره وبذلك زيد الاعتصاب فأقفلت المدينة يومين آخرين . ثم إن  
 الوالي بادو إلى اطلاق من وقفهم من رجال الإصلاح بشقاعة كيري بيروت محمد  
 أفندي بيوم وألفرد بك سرسقي ، وعلى أثر ذلك قتل زكريا أفندي اغتيالاً في الطريق  
 وهو ذاهب ليلاً إلى داره فقبل ما قبل ، ومنه ان الوالي اوعز إلى بعض الاشقياء بان  
 يقتلوا احمد مختار أفندي بيوم وزكريا أفندي ، واستحضروا باذنه أحدهم المحكوم عليه  
 بالاعدام من صرسيلية لأجل ذلك ووعدوه الوالي بفرو السلطان عنه

المعروف عند كل الناس ان جمعية الاتحاد والترقي جمعية ثورية وان لها أفراداً  
 تسميهم القديسين أعدتهم لاغتيال خصومها وقد آهمت بقتل كثيرين من رجال الصحافة  
 في الأستانة وغيرهم كحسن بك فهمي وأحمد بك صميم ، وبعد ان أعلنت هي رسمياً  
 انها تحولت من جمعية ثورة خفية إلى حزب سياسي فعلت فعلتها بهجوم بعض أشقياء  
 رجالها على الباب العالي وقتل ناظر الحرية وغيره في دائرة الصداقة منه واسقاط وزارة  
 كامل باشا بذلك وإقامة وزارة محمود شوكت باشا مقامها ، ثم ان هذه الوزارة الاتحادية  
 لم تحاكم من قتلوا ناظر الحرية ومن قتل معه ولو بحكمة عسورية ، فاذا كان هذا  
 أمراً يعرفه جماهير الناس من كل الامم فكيف يستغرب ما أشيع بين الناس من كون  
 قتل زكريا طباره كان جنائية سياسية ؟

انما نحن ناقلون لا مبتنون ولا نافعون وغرضنا من النقل العبرة والنصيحة فتقول  
 للحكومة الاتحادية الحاضرة : انك أمرت بحمالة الجمعية الإصلاحية في بيروت بالشدة  
 والنسوة ، فهذه من جملة أعمالك البنية على ما في مخاخ رجالك من النظريات التي ترى  
 نحن انها باطلة ومؤدية إلى ضد ما تريدون ، وقد قلنا مثل هذا القول في غير هذا العمل  
 من أعمالك فصدق قولنا وسترين صدقة في هذه المرة أيضاً وفساد تلك النظريات ،  
 وأن هذه الشدة تمنع العرب الذين تريد الجمعية سحقهم ومحقهم ولا تضرمهم ، فان  
 الامم لا تظهر قوة استمداها الا بالضغط عليها ، فمضى ان تدبر الحكومة والجمعية  
 هذا القول فتبادر إلى الإصلاح بمنتهى السرعة والاخلاص .

### ﴿ أحوال مسلمي روسية ﴾

﴿ افتان بعض علماء التتار بهيد الحميد ورأيهم في سبب خذلان الترك حال شبانهم ﴾  
 رأينا في مجلة ( دين ومعيشة ) التي تصدر ببلدة أورنبورغ في روسية ويتولى

تحريرها بعض علماء التار الخياميين على التاليف المألوفة وأياً غريباً نشر فيها بأفضاء « زاري » تحت عنوان « ماذا أهزم الأتراك ؟ » فأحبينا نشره لنا فيه من العبرة بالافتقار للناس باللوكة وتأيدهم بنصوص الدين وإن كانوا ظالمين ، وهذه ترجمته :

أهزم العثمانيون لأنهم استوجبوا غضب الله تعالى فلم يصبرهم وذلك أنهم خطبوا سلطانهم الذي خدمهم ٣٣ سنة خدمة جليلة وحفظهم من ذلك الخذلان بحكمه فيهم حكماً مطابقاً لرضاء الله تعالى (؟) وأنهم لم يصبروا قدره بل عزلوه عن منصبه وأسقطوه من عرشه وفرقوه من تاجه فإن الله تعالى حرمهم من الأراضي الأوروبية كلها وتركهم أذلاء في العالم تصديقاً لما قاله نبيه المحبوب صلى الله عليه وسلم لأمته وتبها لصبيان الأتراك أيامه . روى الامام الترمذي في (باب ما جاء في الخلفاء) الحديث الآتي :

« من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله » . وهذا الحديث ليس مختصاً بالسلطان التركي بل يشمل كل سلطان . إذا حقن الناس أي سلطان كان فلا بد أن يهان أنفسهم ويحاربوا عليه (١) . العثمانيون أهانوا السلطان عبد الحميد فآله تعالى جازاهم على ذلك وأهان أنفسهم وتركهم في ذلة وشقاء . ثم إن الأتراك شبانهم وشيوخهم سواء في اهانة سلطانهم عبد الحميد بل لم يخل عن هذه الاهانة العالم الاسلامي كله . ولكن السبب فيها هم الذين تركوا دين الله وراه ظهورهم وأبوا الشريعة الاسلامية ولم يخافوا الله تعالى . ان الذين أهانوا السلطان عبد الحميد ظهروا أولاً في سلايك فآله تعالى أخذ سلايك من أيديهم أولاً وأعطاهم الآخرين

كان في مقدمة هؤلاء الناس الذين أهانوا على السلطان عبد الحميد أنور بك ونيازي بك اللذان في قدمهما شؤم . فإن أحدهما جاء الى بلاد الأرناؤوط بقدمه النعسة فذهبت تلك البلاد من أيديهم ، وثانيهما قدم طرابلس الغرب فذهبت الى الطليان بهؤمه . هذا الرجل المشؤم بعد ما رجع من طرابلس الغرب قدم البلاد الأوروبية الشمالية فذهبت تلك القلاع الى الخلفاء البلغاريين . حفظ الله من قدوم هؤلاء الناس المشؤمين بلاد الأناضول فآذا وطئوها فلا شك حينئذ في ذهاب الأناضول أيضاً

ان العثمانيين مع ظهور جزاء الله تعالى فيهم لا يفكرون في شؤونهم ولا يبحثون

(١) الناشر : يدخل في عموم قوله المؤمن والكافر ، وأبى والناجر ، والمنزل والناجر ، ولا يقول بنا عالم ولا عاقل ، وحديث الترمذي قريب ورد في الامير ابن عامر لا في الخليفة وفيه مقال ومراد واوه عدم اهانة الحكام التي تجرى على الفوضى . ولا يصح اطلاق سلطان الله على حاكم الا اذا كان يقم ما ائزله من الكتاب والبيان والا فهو عدو الله ، وسلطان الله حجة وبرهانه ويطلق على من يقم ذلك

عن اصلاح أحوالهم بل يمشون على أعقاب هؤلاء الناس ويحلبونهم رؤساء فيبريتون أنفسهم لضرب الله تعالى وقهره . إذا هم لم يفيقوا من غفلاتهم ولم يتوبوا من قبائحهم ولم يطلبوا عفو السلطان عبد الحميد مقبلين يديه ورجليه فليس بعيدا أن يأخذ الله تعالى منهم الخلافة والسلطنة بل هذا قريب جدا . تفكروا أي أمة من الأمم إذا سئمت الشرعة التي بها قوامها وسئمت من طمالي هذه الشرعية واقتبتم : « شرعت أسرتي » (١) وكرهت الشرعية كما يكره الارتداد بل ظلمت فوق ذلك أهل الدين منهم ولم تقب عند هذا الحد خوفاً من الله تعالى بل خوفاً من أوروبا فقط فإذا يفضل الله تعالى هذه الأمة ؟ أليس قليلا ولو ميزناهم بأي جزاء ؟

لئن نسي الشبان الصبايون ما فعلوا بإمام الدين من الأهانة عند الانقلاب وبدمه فإن الله تعالى لا ينساه . فانه يعلم أن قطرة من دماء هؤلاء الفدائيين في سبيل الدين لا تقابها دماء ألوف من الناس المشومين . وزد على ذلك دمناظم باشا النازي في سبيل الله في الانقلاب الأخير وهذا ينهم أيضاً عن التقدم الى مدة طويلة . ودموع السلطان عبد الحميد وأجزائه في حبسه يكفيهم لطفاء نورهم . وفقى الله الأمة الإسلامية من نورهم اه

### ﴿ مقتطفات أخرى من جريدة وقت الروسية الإسلامية ﴾

من الحكومة الروسية السخول في الاسلام

يروون أن غاوريلوف من قرية ( نيجنيك ) بولاية اورنبورغ طلب الاذن في أن يدخل في الاسلام هو وأهل بيته ولكن جاء الرد من الوزارة الداخلية بعدم جواز الخروج من الأرثوذكسية الى الاسلام ( فلماذا لا تمنح دولة الخلافة الردة عن الاسلام )  
عناية روسية بتبشير المسلمين

أن القسيس ( واستورغوف ) الذي أرسلته نظارة الامور الروحانية ( السينود ) الى مدينة طاشقند سعى مدة وجوده فيها في افتتاح مدرسة تبشيرية لتبشير المسلمين ومقاومة المذاهب البائدة الضالة من النصارى  
من المسلمين من تأسيس مطبعة

وصل إلينا أن محرر وناسر مجلة « اقتصاد » استأذن والي ولاية سامار في افتتاح

(١) النار : مجلة تركية منها « نطلب الشرعة » كان يحكيها بعض أحرار الترك باهجة التحكم بخصوصهم من أعضاء الجمعية الحميدية وغيرهم

مطالبة اسلامية في بلدة سامار مركز الولاية ولكن الوالي لم يأذن له بذلك  
سرية المسلمين وانتخاب التراب

كان أحمد جان أفندي شريف من أعضاء البلدية دعا العلماء وبعض وجهاء البلدة  
للمضيافة في داره ولا التأم شمل المدعوين وأراد صاحب الدار تقديم الشاي لهم جاء  
مأمور للمركز ومعه عدة من الشرط فحافظ الحاضرين بقوله : « قد وصل اليك انكم  
تجتمعون هنا لمداولة الافكار في أمور الانتخابات الروما والاجتماع لا يمكن  
الا بعد الحصول على الاذن فيه فانا أترك به » ولا بين له صاحب الدار أنه دعاهم  
للإفطار فقط لا شيء آخر كتب أسماء الحاضرين ثم واقبهم الى أن تم الأكل وكذلك  
كانوا قد وضعوا عدة من الشرط على الابواب الخارجية وبعد أن تم الأكل انقصر  
الضيوف ذهب المأمور وأعوانه .

#### مسألة الاطاعة للهلال الاحمر

كان مسلمو أوروبورغ وقارغالي طلبوا الاذن من الوالي بجمع الاعانة للهلال  
الاحمر وكان الوالي وعد بمراجعة الوزارة الداخلية في ذلك والآن جاء الجواب من  
بطرسبرج بعدم الاذن لأنه لا يعد شيئاً مشروعاً في المملكة الروسية  
( وقت . عدد ١٠١٢ )

كان قادر أفندي رحيمف وأربعة من رفقاته من التجار طلبوا من وزارة  
الداخلية بالتعريف منذ ١٣ يوما الاذن بجمع الاعانة في اوروبورغ للهلال الاحمر  
والتزموا اتفاقها بواسطة قرية السفير الروسي في الاستانة . وبعد انتظار الجواب  
أكثر من عشرة أيام من غير جدوى أعادوا طلبهم مرة ثانية وأرسلوا تعرافاً في ذلك  
الى بطرسبرج .  
( وقت . عدد ١٠٧٠ )

قران - نوفمبر ١٦ : قشمت دار أمير نخاف لاتهمه بجمع الاعانة للهلال الاحمر  
ابركوتسكي - ( في سبيريا ) جمع المسلمون هناك ٣٢٥٦ روبلا للهلال الاحمر  
أرسلوها الى قرية طرخان باشا السفير العثماني في بطرسبرج

سيواستوبول - بناء على الامر من بطرسبرج منع متصرف سيواستوبول قفصل  
دولة المليية فيها من جمع الاعانة من المسلمين للهلال الاحمر . فلا يمكنه بعد الآن أن  
يجمع الاعانة الا من تبعة الدولة المليية

( وقت عدد ١٠٧٤ )

كنا كتبنا في الجريدة ان مسلمي أوردنورغ طلبوا مرارا بلسان البرق من وزارة  
الداخلية الاذن لهم بجمع الاطعمة ليجري الأتراك واقاقها بواسطة السفارة الروسية  
في الاستانة . وفي الاخير اهتمت برفقائهم دائرة الاديان الاجنبية (غير الارثوذكس)  
وأخبرت نظارة الداخلية والي أوردنورغ بأنها سترسل الجواب في هذا الشأن عن قريب  
( وقت عدد ١٠٧٥ )

من أخبار بخاري في الايام الاخيرة أن المسلمين هناك أودوا جمع اعانة للهلال  
الاحمر وطلبوا الاذن في ذلك من الحكومة المحلية فأطلقت حريتهم ولم يمنعهم مانع  
في أول الامر من جهة نيابة الحكومة الروسية ولكن جاء النائب بعد ذلك وأفهم  
الحكومة المحلية ضرورة ارسال نصف الاعانة الى دول البلقان المحاربة للدولة فلم يرض  
المسلمون بذلك فتركوا جمع الاعانة  
جريدة وقت عدد ١٠٧٦

حرمة شهر رمضان

عقد أئمة بلدة أوردنورغ جلسة فيها بينهم تحت رئاسة الامام زاهد الله كشاف  
وتباحثوا في المحافظة على حرمة رمضان المبارك أن تهتك بمناسبة تجيئه سنة بعد سنة  
وقت اشتداد الحر وفي الايام الطويلة ووجود المفطرين فيه أحيانا بسبب ذلك وأجمعوا  
على مراقبة آداب الاسلام في الاسواق والاماكن السومية ، فأنخب للقيام بما أجمعوا  
عليه عدة أشخاص عن كل حي من أحياء البلدة بعد استصدار الاذن به من الوالي .  
فإذا وجد في الاماكن السومية من يسكر أو يأكل ويشرب في نهار رمضان يسطم  
حالا الى الامام بمساعدة البوليس وهو يمثلهم ثم يسلمه اليه ليحبسه برهة من الزمن  
في مركز البوليس ، وكذلك استصدروا امراً باقتال طبايات الخمر ( المشروبات  
الروحية ) ثلاثة أيام العيد .

﴿ اعطاء أراضي المسلمين المهاجري الروس ﴾

وجد لجان المساحة في نظارة الأراضي والزراعة مقداراً كبيراً من أراضي  
القراق ومسلمي تركستان زائدة عن حوائجهم فقررت أخذها للحكومة لأجل إسكان  
مهاجري الروس فيها .

وهي : ٤٤٩٥٠٠٠٠٠ فدان في منصرفية له بسى و ٢٤٨٧٢٤٠٠٠ فدان في  
منصرفية قابال و ٣٦٧٤٠٠٠٠ فدان في منصرفية جاركند و ٣٤٢٣٨٤٠٠٠ فدان  
في منصرفية آلاطا وكل هذه في ولاية (بدي صو) و ٥٤١٠٧٤٠٠٠ فدان في ولاية  
فرغانه و صردريا ( الفدان الروسي : ١١ ألف متر مربع تقريبا )